Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وعلى أطراف شفاههم طية لاتكاد تلحظ من زمة الاستياء والسخط .

وكانت النسوة اللاتى يعبرن الطريق ، بالصدفة ، ينظرن إلى السيدة فى جرأة وتقحم ، ثم يسمعهن المرء وهن يتهامسن ، ويضحكن . أما العجائز فقد كن يعدن أدراجهن ، بعد أن يقبلن عامراً ، ويسعدن زميلته بتحية سابغة . كان فى نيتهن أن يبلغن كمومة بالنبأ ، فأسرعن الخطى ، فى جهد تبذله كل جوانح أجسادهن الضاوية ، فتهتز ملابسهن الرثة الحائلة اللون على السيقان الجافة الذاوية .

كان الزوجان يتقدمان الآن فى حيطة ، فقد كانا يدخلان الشارع الكبير فى القرية ، وإذا لم يكن المرء يستطيع أن يحدس ، على وجه الدقة ، ماتفكر فيه السيدة ، ومم يتأتى تهيبها وخجلها ، ففى الوسع أن نفهم ماكان فيه عامر من حرج ، لم يكن قد فكر فى الرأى العام فى قريته ، وهو الآن يتراجع ، وينكص ، فهو لايريد أن يواجهه مواجهة فيها حسم وصلف . لا .. ! لم يكن مايجعل وجهه يتضرج حمرة أمام امرأته ، مرأى كوم الزبالة التى تقوم الآن فى مواجهتها تماما ، أكمة ضخمة تودع القرية كلها ، عليها ، نفاياتها ، ولا هذا الشارع الفقير الرث الذى لا شكل له ، ضيقا ، موحلا ، مشقق الأرض بالحفر والأخاديد . لم يكن ذلك كله مما يضيق به . ثم إنه كان قد وصف لها ذلك كله ، من قبل . ومع ذلك فهاهو الآن فى مأزق ! يحس عبئا بل لوما وتأنيبا ، مبهم المعالم ، فى كل شىء . هذه المجارى من الماء والطين والردغة التى يضرب لونها